ثناه علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا عباس الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من بني ضبة إلى النبي صلى اﷲ عليه وسلّم فذكر نحوه قال الشيخ وهذا لا أعلمه يرويه عن بن سيرين غير سعيد بن زربي وقد جمع فيه بين سعيد بن زربي وكنيته أبو عبيدة لأن صالح بن مالك كناه ويونس بن محمد سماه فقال سعيد بن زربي ثنا علي بن سعيد ثنا بشر بن الوليد ثنا سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى اﷲ عليه وسلّم أنه خرج إلى البقيع فإذا امرأة جاثية على قبر تبكي فقال يا أمة اﷲ اتقي اﷲ واصبري قالت يا عبد اﷲ أنا الحرى الثكلى قال يا أمة اﷲ اتقي اﷲ واصبري قالت يا عبد اﷲ لو كنت مصابا لعذرتني قال يا أمة اﷲ اتقي اﷲ واصبري قالت يا عبد اﷲ أسمعتني فانصرف عني فانصرف عنها وبصر بها رجل من المسلمين فأتاها فسألها ما قال لك الرجل فأخبرته بما قال وبما ردت فقال لها أتعرفينه قالت لا قال ويحك ذاك رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم فبادرت تسعى حتى أدركته فقالت يا رسول اﷲ أصبر قال الصبر عند الصدمة الأولى مرتين أخبرنا أبو يعلى ثنا صالح بن مالك ثنا أبو عبيدة الناجي ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة مر النبي صلى اﷲ عليه وسلّم بالبقيع على امرأة فذكر نحوه قال الشيخ لا يرويه عن بن سيرين غير سعيد بن زربي وهذا الحديث الثاني مما قد جمع فيه بين اسم سعيد بن زربي وكنيته أبو عبيدة ألا ترى أن بشر بن الوليد سماه وصالح بن مالك كناه فقال أبو عبيدة في هذا الحديث الواحد ثنا بن أبي سفيان الموصلي ثنا محمد بن حمزة بن زياد ثنا أبي ثنا أبو عبيدة عن عاصم الأحول وثابت عن أنس عن النبي صلى اﷲ عليه وسلّم بمثله يعني سمع رجلا يدعو اللهم إنس أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام أن تغفر لي قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم إنه دعا اﷲ باسمه الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ثنا أبو عروبة ثنا إسحاق بن زيد الخطابي ثنا عبد الغفار بن الحكم ثنا سعيد بن زربي عن عاصم الأحول وثابت البناني عن أنس عن أن النبي صلى اﷲ عليه وسلّم دخل المسجد ورجل يدعوا فذكر نحوه قال الشيخ وهذا هو الحديث الثالث مما جمع فيه بين اسم سعيد بن زربي وكنيته أبو عبيدة وذاك أن حمزة بن زياد كناه وعبد الغفار بن الحكم سماه ثنا بن مسلم ثنا محمد بن عبيد اﷲ بن المنادي ثنا يونس المؤدب ثنا سعيد بن زربي أبو عبيدة عن الحسن وقتادة ومطر وثابت وأبان عن أنس قال ما اجتمع يعني رجلان إلا كان أحبهما إلى اﷲ أيسرهما قال الشيخ وهذا الحديث الرابع جمع فيه بين سعيد بن زربي وكنيته أبو عبيدة ثنا يحيى بن محمد بن عمران البالسي ثنا إبراهيم

بن سعيد الجوهري ثنا داود بن المحبر عن أبي عبيدة السعدي عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلّم قال اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن قال الشيخ وهذا الحديث الخامس لان سعيدا يكنى أبا عبيدة وأبو عبيدة المذكور في هذا الحديث هو سعيد بن زربي ولسعيد بن زربي أحاديث غير ما ذكرت وهو يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك وقد صح ما ذكرناه وبينا أن سعيد بن زربي يكنى أبا عبيدة وما قاله البخاري أنه يكنى أبا معاوية البصري فقد أخطأ إلا أنه مع خطئه أعذر من البغوي لأنه البغوي ذكر في أحاديثه أبو معاوية العباداني وسعيد بن زربي ليس بعباداني فأخطأ البغوي في ذلك أيضا وكنيته أبو عبيد كما ذكرناه